

اختبار مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة.

دراسة ميدانية على المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي

خالد البشير محمد احمد.

تميم علي الهادي شونة

أستاذ مساعد: قسم المحاسبة

محاضر مساعد: قسم العلوم المالية والإدارية.

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة صبراتة

المعهد العالي للعلوم والتقنية-ككلة.

Khaild1976ly@gmail.com

tamimshona88@gmail.com

00218927133463

00218923306210

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي، ولهذا الغرض فإن الباحثان باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، وقد اعتمد الباحثان عينة عشوائية قوامها (194) مفردة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمت معالجة البيانات بواسطة حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الفا كرونباخ للثبات.

وقد تضمنت الدراسة فرضية عدم توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مجتمعة كمتغير مستقل واحد للدراسة، من خلال فرضيات فرعية توضح مدى توافر خصائص قابلية الفهم، الملائمة، الموثوقية وخاصيتي الثبات والقابلية على المقارنة.

وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، فقد تبين إن قيمة متوسط الاستجابات (3.95)، وهذا ناتج عن ارتفاع مستوى قابلية فهم المعلومات المحاسبية وموثوقيتها وملاءمة هذه المعلومات وكذلك ثبات وقابلية هذه المعلومات للمقارنة.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها؛ ضرورة أن تتصف

تاريخ الاستلام:

2024/11/01م

القبول:

2024/11/10م

تاريخ النشر:

2024/12/01م

المعلومات بعدم التكرار والتظليل الذي يمكن أن يؤدي إلى سوء الفهم والعمل على العمل على استخدام معلومات النظام المحاسبي في التنبؤ بالنتائج المترتبة عن اتخاذ القرارات الاستثمارية وتحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمصارف.

الكلمات المفتاحية: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، الملاءمة، الموثوقية، الثبات، القابلية للمقارنة، القوائم المالية المنشورة .

Abstract

This study aimed to identify the availability of qualitative characteristics of accounting information in the financial statements published by commercial banks listed in the Libyan Stock Market. For this purpose, the researchers used the questionnaire as a primary tool for collecting data and information. The researchers adopted a random sample of (194) individuals. The researchers used the descriptive analytical approach. The data were processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), using appropriate statistical methods such as the arithmetic mean, standard deviation, and Cronbach's alpha coefficient for stability.

The study included the hypothesis of the lack of qualitative characteristics of accounting information combined as a single

independent variable for the study, through sub-hypotheses that clarify the availability of the characteristics of understandability, appropriateness, reliability, and the characteristics of stability and comparability.

The study concluded that the level of qualitative characteristics of accounting information is high, as it was found that the average value of responses is (3.95), and this is due to the high level of understandability of accounting information, its reliability, and the appropriateness of this information, as well as the stability and comparability of this information.

This study concluded with a set of recommendations, including; The information must be characterised by the absence of repetition and misleading information that could lead to misunderstanding, and work must be done to use accounting system information in predicting the results of making investment decisions and determining the future financial needs of banks

1.1-المقدمة:

تُعَدّ القوائم المالية الناتج النهائي للمحاسبة بوصفه نظاماً للمعلومات، وتحتوي هذه القوائم على أرقام مهمة تلخص الأحداث والعمليات المالية التي وقعت خلال فترة زمنية معينة؛ ولهذا يجب أن تكون هذه القوائم مفيدة لغايات اتخاذ القرارات الاقتصادية، وتساعد المستثمرين والمقرضين الحاليين والمتوقعين في تقييم التدفقات النقدية المستقبلية (الشحادة، وقاسم، وعبد الناصر، والعاصي، 2014)

ولكي تكون هذه المعلومات المحاسبية مفيدة لعمليات اتخاذ القرارات الاقتصادية يجب أن تحتوي على مجموعة من الخصائص النوعية التي تعمل على زيادة الفائدة من تلك المعلومات، وتتمثل في

محورين أساسيين هما: الخصائص التي تتعلق بمستخدم المعلومة، من حيث إدراكه وإلمامه بفائدة المعلومة، والخصائص التي تتعلق بالمعلومة بحد ذاتها، والتي تتمثل في ملاءمتها وموثوقيتها وثباتها وقابليتها للمقارنة، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية، كما تساعد في عملية إعداد القوائم المالية من أجل تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق الطرق المحاسبية المختلفة، ويجب تقييم فائدة المعلومات المحاسبية على أساس أهداف القوائم المالية التي يركز فيها الاهتمام على مساعدة المستفيدين الخارجيين، ويجب أن يوجه المحاسبون اهتمامهم إلى هؤلاء المستفيدين، وبذل المزيد من العناية المهنية لإعداد القوائم التي تساعد في اتخاذ قراراتهم (الشحادة، و قاسم، 2013).

كما إن وجود نظم معلومات محاسبية فعالة تساعد المهتمين بالنشاط المصرفي في الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية وملائمة من حيث الجودة والوقت المناسب؛ إذ تشكل هذه المعلومات العمود الفقري في اتخاذ القرارات المختلفة، ما يساعد الوحدات المصرفية في تحقيق أهدافها في النمو والاستقرار من جهة، ومن جهة أخرى تحقق نظم المعلومات الاتصال الفعال بين مراكز صنع القرار المختلفة في المصرف، وتبادل المعلومات فيما بينها، ويكمن دور نظم المعلومات في تحقيق هدف أساسي، هو تلبية وإشباع حاجات مستخدمي المعلومات من هذا النوع من المنشآت المالية، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن تحقق هذه المعلومات (المخرجات) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي حددها مجلس معايير الحاسبة الدولية (International Accounting Standards Board) ومجلس معايير المحاسبة المالية (Financial Accounting Standards Board).

2.1- الدراسات السابقة:

يهدف هذا الجزء إلى دراسة أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة؛ فقد تناول الباحث أهم ما توصلت إليه كل دراسة من نتائج، مروراً بهدف ومجتمع الدراسة، فقد درست ووسدت حسب تاريخ نشرها؛ لغرض الاستفادة منها والبدء من حيث انتهت هذه الدراسات، وفيما يأتي عرض لأهم هذه الدراسات:

1.2.1- دراسة (ابوعزوم، والقائد، وابوختالة، 2022): بعنوان: مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في نموذج G.N.Y للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؛ ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثين بتصميم استبانة وزعت على عينة الدراسة، من موظفي قسم الائتمان بالمصارف التجارية العامة والخاصة داخل

مدينة مصراته كونهم احد مستخدمي التقارير المالية، وأجري التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss)؛ إذ استخدم الإحصاء الوصفي (العدد، النسب) لاستخراج النسب المئوية للبيانات الشخصية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع محاور أسئلة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلي ان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملائمة، القابلية للفهم، الموثوقية، القابلية للمقارنة) متوفرة في نموذج $G:N:Y$.

2.2.1- دراسة (عطه، درواسي، 2021): مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي SCF وأثرها على الإفصاح المحاسبي.

هدفت هذه الدراسة معالجة إلى بيان مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المعدة وفقا للنظام المحاسبي SCF وأثرها على الإفصاح المحاسبي، ولتحقيق ذلك قام الباحث بالاستعانة باستبانة كانت موجهة إلى عينة قصدية تتكون من الأكاديميين والمهنيين الذين لهم علاقة بالمحاسبة، بالإضافة إلى موظفي قطاع الضرائب وموظفي بعض المؤسسات الاقتصادية وبلغت الاستبانات الموزعة (50) استبانة، استرجعت (33) منها، (11) أكاديمي، و(22) محاسباً، وفرغت بياناتها، وحللت باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss)؛ وتوصلت هذه الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها: عندما تتوفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يؤدي ذلك إلى تحسين وتفعيل الإفصاح المحاسبي.

3.2.1- دراسة (الاسكاف، وشهيد، 2017): قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية.

هدفت الدراسة إلى قياس مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية للشركات المساهمة في سوق دمشق للأوراق المالية، واستخدمت الاستبانة أداة أساسية للدراسة لتجميع البيانات، حيث تم توزيعاً على عينة الدراسة المكونة من (18) شركة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وحللت بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، كان أهمها: توافر خاصية الملاءمة ممثلة بمكوناتها الفرعية (القدرة على التنبؤ، التغذية العكسية، التوقيت المناسب) في التقارير المالية للشركات المساهمة في سوق دمشق للأوراق المالية، وتوافر خاصية الموثوقية ممثلة بمكوناتها الفرعية (الصدق في التعبير، والقدرة على التحقق، الحياد) في التقارير المالية للشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

4.2.1- دراسة (محمد، 2013): بعنوان: اختبار الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة:

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مدى توافر الخائص النوعية للمعلومات المحاسبية متمثلة بخصائصها النوعية (الملاءمة و الموثوقية)، و خصائصها الثانوية (الثبات، و القابلية للمقارنة) في المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي والبالغ عددها (7) مصارف، و لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اتباع المنهج الوصفي و المنهج التحليلي و تم جمع البيانات الأولية من خلال استبانة مكونة (21) مقياس لقياس متغيرات الدراسة، حيث وزعت الاستبانات على عينة من مجتمع الدراسة في المصارف التجارية، وحللت بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ و توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها عدم توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بمستوى مقبول في التقارير السنوية للمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

5.1- مشكلة الدراسة:

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية التي يمكن من خلالها تقديم المعلومات عن المركز المالي للمنشأة ونتائج الاعمال من ربح أو خسارة بحيث تلبي احتياجات الطوائف المتعددة من المستخدمين، ولكي تكون هذه المعلومات مفيدة لمتخذي القرارات لابد وان تتوفر مجموعة من الخصائص النوعية في هذه المعلومات الواردة بالقوائم المالية، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في تساؤل أساس يتمثل في: ما مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي؟ ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي كما يأتي:

- 1- ما مدى توافر خاصية القابلية للفهم في القوائم المالية بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي؟
- 2- ما مدى توافر خاصية الملاءمة في القوائم المالية بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي؟
- 3- ما مدى توافر خاصية الموثوقية في القوائم المالية بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي؟
- 4- ما مدى توافر خاصيتي الثبات والقابلية للمقارنة في القوائم المالية بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي؟

6.1- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي كما يأتي:

- 1- بيان مدى توافر خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم في القوائم المالية بالمصارف التجارية

المدرجة بسوق المال الليبي.

2- توضيح مدى توافر خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية في المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

3- بيان مدى توافر خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية في المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

4- معرفة مدى توافر خاصيتي الثبات في السياسات المحاسبية وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في القوائم المالية للمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

7.1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1- الأهمية بالنسبة للعلم: حاولت الدراسة توضيح مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

2- الأهمية بالنسبة للمجتمع: حاولت الدراسة الحالية تقديم مقترحات وتوصيات من شأنها أن تسهم في التعرف على مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة للقطاع المصرفي قيد الدراسة.

8.1- فرضيات الدراسة:

تعتمد الدراسة على فرضية أساسية، وهي بالصيغة العدمية تتمثل فيما يأتي: لا تتوافر

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مجتمعة في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي. ولغرض اختبار هذه الفرضية سيتم الاعتماد على الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية العدمية (H01): لا تتوافر خاصية القابلية للفهم بوصفها إحدى الخصائص النوعية

للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

الفرضية العدمية (H02): لا تتوافر خاصية الملائمة بوصفها إحدى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

الفرضية العدمية (H03): لا تتوافر خاصية الموثوقية بوصفها إحدى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي. الفرضية العدمية (H04): لا تتوافر خاصيتي الثبات وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة بكونهما من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

9.1- منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولكي يتم وضع إطار تم الاعتماد على الكتب، والرسائل العلمية، والدراسات المنشورة في المجالات العلمية المحكمة العربية والانجليزية، والمؤتمرات، والدوريات، والتقارير، والقرارات، والمواقع الالكترونية المختلفة، بما يتلاءم مع أهداف هذه الدراسة، أما في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة فقد قام الباحث بتصميم استمارة استبيان مكونة من (21) مقياس لغرض جمع البيانات الأولية من عينة الدراس، واشتملت الاستمارة على جزأين أساسيين حيث أستخدم الجزء الأول في جمع البيانات الشخصية عن المبحوثين والمتمثلة بالجنس، المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة، المكان الوظيفي، أما الجزء الثاني من الاستمارة فتكون من ؛ المتغير (المستقل) والمتمثل في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ويشمل (4) محاور (المحور الأول: خاصية القابلية للفهم ويتكون هذا المحور من (5) فقرات، والمحور الثاني: خاصية الملاءمة ويتكون هذا المحور من (5) فقرات، المحور الثالث: خاصية الموثوقية ويتكون هذا المحور من (5) فقرات، المحور الرابع: خاصيتي الثبات والقابلية للمقارنة ويتكون هذا المحور من (6) فقرات، وتم إعطاء خمس درجات لتقييم كل متغير من متغيرات الدراسة وتم استخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي لمعرفة وتوضيح خصائص متغيرات الدراسة المختلفة، التوزيعات التكرارية لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة، المتوسط الحسابي لتحديد درجة تركز إجابات المبحوثين عن كل فقرة، حول درجات المقياس، وذلك لتحديد مستوى كل محور من محاور الدراسة، المتوسط الحسابي المرجح لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي، الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي، اختبار (T) (One Sample T – test): لتحديد جوهريّة الفروق بين متوسط الاستجابة ومتوسط القياس (3) في المقياس الخماسي، معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، معامل الارتباط لإيجاد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبيان .

10.1-بيئة ومجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بمدراء إدارات المحاسبة، ونوابهم، ومساعدتهم، ورؤساء الأقسام، والمحاسبين التابعين لهم، ومدراء إدارات المراجعة الداخلية، ونوابهم، ومساعدتهم، ورؤساء الأقسام، والمراجعين التابعين لهم، في حين اقتصر في الفروع على متخذي القرارات فقط، وهم مدراء الإدارات، ونوابهم، ومساعدتهم، في المصارف التجارية المتمثلة بمصرف الجمهورية، ومصرف الصحاري، والمصرف التجاري الوطني، ومصرف الوحدة، ومصرف السراي للتجارة والاستثمار، ومصرف التجارة والتنمية، ومصرف المتوسط، وقد تم الاعتماد على القوانين الإحصائية في حساب عينة الدراسة.

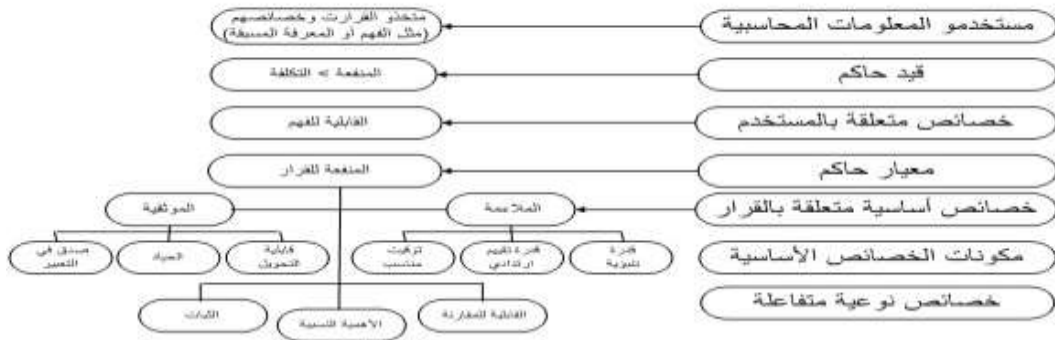
10.1- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي

- 1- الحدود الزمنية: الحدود الزمنية للدراسة خلال النصف الأول من سنة 2024
- 2- الحدود المكانية: الحدود المكانية للدراسة المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.
- 3- الحدود الموضوعية: ستقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على موضوع اختبار مدى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة.

1.2- الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

يقصد بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بأنها مجموعة من الصفات التي تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، وتعمل على إظهارها بصورة صادقة من أجل تمثيل المركز المالي، والأداء، والتغيرات في المركز المالي للمنشأة، وتطبيق هذه الخصائص يترتب عليه عادة ظهور القوائم المالية بصورة صادقة وعادلة. (سالم، وآخرون، 2013)، ومن جانب آخر توجد العديد من الهيئات والمنظمات المهنية الدولية التي تسعى إلى تحديد خصائص جودة المعلومات المحاسبية، وفقاً للاختلافات في تصنيفاتها وتسمياتها، وذلك من أجل إعادة الثقة لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية بالمعلومات الواردة في التقارير والقوائم المالية المفصح عنها من إدارة المنشأة، والسعي نحو تحقيق جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها تلك التقارير، وأشار الكاتب مطر (2004) إلى أنه يمكن توضيح الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما قدمها مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في البيان رقم (2) لسنة 1980م كما في الشكل رقم (4-2).



شكل رقم (1.2) يوضح الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفق مجلس معايير المحاسبة المالية المصدر: (مطر، 2004، ص321).

وبناءً على ما سبق يمكن القول: إن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية هو استخدامها أساساً لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية.

فقد أشارت الباحثة (حنان، 2004) إلى أن التمعن في الشكل السابق يوضح النقاط الآتية: -

- 1- خصائص تتعلق بمتخذي القرارات: أي مستخدمي المعلومات المحاسبية.
- 2- خصائص ذاتية للمعلومات المحاسبية: وتنقسم إلى خاصيتين أساسيتين، وهما خاصية الملاءمة، وخاصية الموثوقية للمعلومات.
 - ❖ خاصية أساسية: ملاءمة المعلومات.
 - ❖ خاصية فرعية: القيمة التنبؤية للمعلومات.
 - ❖ خاصية فرعية: التوقيت المناسب (الملائم) للمعلومات.
 - ❖ خاصية فرعية: التغذية العكسية للقرارات السابقة.
 - ❖ خاصية أساسية: موثوقية أو مصداقية المعلومات.
 - ❖ خاصية فرعية: قابلية التحقق؛ أي: التثبت من سلامة وموضوعية المعلومات.
 - ❖ خاصية فرعية: الحياد وعدم التحيز في القياس والإفصاح.
 - ❖ خاصية فرعية: الصدق في التعبير؛ أي: الصدق في تمثيل الظواهر والأحداث.
- 3- من تفاعل أو تداخل الخاصيتين الأساسيتين: الملاءمة، والموثوقية، يمكن القول: إن المعلومات

المحاسبية تتصف بالمقارنة، وما يطلبه ذلك من الثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية من دورة مالية إلى أخرى.

وأكد شيرازي (1990) أن هناك قيدين رئيسيين على استخدام الخصائص السابقة:

1- اختبار الأهمية النسبية:

الأهمية النسبية هي خاصية حاکمة لكافة الخصائص النوعية، ويعتمد تطبيقها على اعتبارات كمية أو نوعية أو على خليط منها معاً، وتدور الاعتبارات الكمية حول التساؤلات الآتية: هل البند كبير إلى درجة أنه يؤثر على اتجاه القرار الذي يتوصل إليه مستخدم التقارير المالية؟ ويتم تحديد مقدار البند بصورة نسبية؛ أي: منسوب إلى المستوى الذي يُعدُّ عادياً، أو منسوب إلى بند آخر أو مجموعة من البنود ذات الصلة، كما يبدو واضحاً أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الملاءمة وبين الأهمية النسبية؛ لأن المعلومات التي لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف التقارير المالية لا تُعدُّ معلومات مهمة، وليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها، وكذلك هناك ارتباط بين إمكانية الاعتماد على المعلومات (الموثوقة)، واختبار الأهمية النسبية، وذلك لأن أخطاء القياس غير المهمة لا تؤثر على أمانة المعلومات، وإمكانية الاعتماد عليها.

2- اختبار الموازنة بين التكلفة والمنفعة للمعلومات المحاسبية:

يمثل هذا الاختبار قيداً رئيسياً على إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية، والقاعدة العامة هي أن المعلومات المحاسبية لا يجب إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها عن تكاليفها، وحكمها في ذلك حكم أي خدمة اقتصادية أخرى، فاختبار العائد والتكلفة ما هو إلا نوع من دراسة الجدوى بالتطبيق على إنتاج وتوزيع المعلومات المحاسبية، وتشتمل تكاليف إنتاج المعلومات المحاسبية على عناصر متعددة، مثل: تكاليف تجميع وتشغيل وتخزين البيانات، واستخراج المعلومات، وكذلك تكاليف المراجعة الداخلية أو الخارجية، وكل هذه التكاليف تعجل تكلفة الحصول على المعلومات المحاسبية أكبر من العائد المتوقع منها (حنان، 2017)، وبصفة عامة يمكن تقسيم خصائص المعلومات المحاسبية إلى ما يأتي:

1.2.1- خصائص تتعلق بمتخذي القرارات؛ أي: مستخدمي القوائم المالية.

تعتمد هذه الخصائص على مدى قدرة مستخدمي المعلومات المحاسبية على تحليل المعلومات وفهمه وإدراكه لها.

كما أن مستوى الفهم والإدراك لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية يعد عاملاً مهماً في اتخاذ القرارات، فالمستخدم الذي لا يستطيع فهم المعلومات لا يمكنه اتخاذ القرار المناسب وإن كانت هذه المعلومات ملائمة وموثوق بها ويمكن الاعتماد عليها، وفي هذه الحالة كأنها غير متاحة أصلاً. و

هنا تظهر لنا خاصية القابلية للفهم؛ فهي تُعدُّ حلقة الوصل بين خصائص المعلومات وخصائص مستخدم المعلومات.

1- القابلية للفهم:

بمعنى أن تكون المعلومات مفهومة من جانب متخذي القرار، وتتأثر خاصية القابلية للفهم من زاوية مهارة وخبرة من يعد المعلومات من جهة، ثم من زاوية مهارة وخبرة من يستخدمها من جهة أخرى، إذ تشترط هذه الخاصية أن يكون لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة وفي أعمال المنشأة ونشاطها الاقتصادي، وأن تكون المعلومات المحاسبية بعيدة عن التعقيد والصعوبة (الجوهر، 2011)، وتُعدُّ قابلية المعلومات للفهم شرطاً هاماً للحكم على خلاصة استخدام المعلومات المحاسبية والاستفادة منها (بن يحيى، 2013)، ويعتمد ذلك على مؤشرين هامين هما:

أ- درجة البساطة والوضوح:

إن البساطة في التعبير لا تعني التخلي عن الجوهر والاهتمام بالشكل، بل البساطة هدف يسهل عملية الفهم للأشخاص ذوي الفهم المتوسط، كما أن التعقيد في المعلومات يؤدي إلى عدم نجاح إيصال جوهرها، وانعدام الفائدة المرجوة منها، ولكي يتم فهم المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية يجب أن تكون موضوعية في وصفها للأحداث والعمليات الاقتصادية للمنشأة، ويتم الإفصاح عنها بالشكل الذي يسهل تلقيها وفهمها للمستخدم.

ب- مستوى الفهم والإدراك لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية:

إن مستوى الفهم والإدراك يعكس مدى قدرة المستخدم على فهم المعلومات المحاسبية بصورة معقولة دون الحاجة إلى بذل جهود غير اعتيادية أو ذات طبيعة مخصصة (الججوي، وآخرون 2007)، كما يشترط أن يكون لدى مستخدم المعلومات المحاسبية معرفة معقولة بطبيعة هذه المعلومات؛ إذ يُعدُّ مستوى الفهم والإدراك لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية همزة الوصل بين المعلومات المحاسبية التي يجب أن تكون مفيدة وبين مستخدمي تلك المعلومات.

2.1.2- الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية:

يتحقق هدف المعلومات المحاسبية الرئيسي عند نجاحها بتزويد مستخدمي البيانات المالية بمعلومات مفيدة تساعدهم في اتخاذ القرارات المختلفة، ولكي تنجح في ذلك يجب أن تتوفر في هذه المعلومات مجموعة من الصفات والخصائص، ويمكن مناقشة هذه الخصائص التي يطلق عليها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال استعراضها وفقاً لمعايير المحاسبة المالية، واعتمد إطار إعداد وعرض البيانات المالية من مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي في عام 1989م. وقد

تضمن هذا الإطار الخصائص النوعية للبيانات المالية، ويشير إلى أن الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات المعروضة في التقارير المالية مفيدة للمستخدمين، وتنقسم الخصائص النوعية الأساسية إلى فرعين أساسيين (زوينة، 2014)، وهي كما يأتي:

1- خاصية الملاءمة:

لقد برزت جهود مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) عندما أوضح أن المعلومات المحاسبية الملائمة من المفترض أن تكون مؤثرة في القرارات التي سيتم اتخاذها، فإذا كانت المعلومات المحاسبية غير مؤثرة في القرارات فإنها تكون غير ملائمة لهذه القرارات، (شونة، 2020)، وتعرف الملاءمة بأنها: ضرورة أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة للغرض الذي أعدت من أجله، وكذلك يرتبط بمعيار الملاءمة توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات؛ لأن توفير المعلومات بعد اتخاذ القرار لا يكون ملائماً، (علي، وعبد الله، 2018).

وأشار المجعلي (2009) إلى أنه يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية العديد من الخواص لكي تكون المعلومات ملائمة لاتخاذ القرار، ويمكن توضيحها في الآتي:

أ- التوقيت الملائم (المناسب):

يقصد بخاصية التوقيت الملائم (المناسب) للمعلومات أن يتم نشر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب؛ لاستخدامها قبل أن تفقد أهميتها في اتخاذ القرار، ونظراً لأهمية توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، نجد أن العديد من المنظمات المهنية تحدد موعداً نهائياً لنشر التقارير المالية، وأيضاً فإن لجنة تنظيم أسواق الأوراق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية تحدد فترة زمنية لنشر التقارير المالية خلال ثلاثة أشهر بعد انتهاء السنة المالية.

ب- القدرة التنبؤية:

لا بد للمعلومات أن تتميز بقدرتها على التنبؤ بالمستقبل وزيادة الثقة بها؛ لتجنب حدوث أية خسائر محتملة، وزيادة الدقة في المخصصات المستقبلية الواجب تكوينها لمواجهة احتمالات نقصان الأصول أو زيادة الخصوم أو كليهما، وكذلك الاهتمام بقدرة المعلومات التنبؤية وفقاً لاختلاف أساليب وأدوات القياس المحاسبي، وإتباع سياسات محاسبية مختلفة تساهم في خلق القدرة التنبؤية لتلك المعلومات بشكل أفضل، ومثال على ذلك استخدام طريقة الأسعار الجارية لقياس الأصول الثابتة بدلاً من طريقة التكلفة التاريخية، وكذلك طريقة أسعار السوق أو الأسعار المتوسطة بدلاً من طريقة الوارد أولاً الصادر أولاً بالنسبة لتسعير المخزون الصادر من المخازن، وغيرها من الأساليب

المختلفة). (بوقندورة، 2017).

ج- القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة (التغذية العكسية):

يقصد بهذه الخاصية مساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية في تقييم مدى صحة التوقعات السابقة من حيث تعزيزها أو تثبيتها، وتقييم نتائج القرارات التي تم اتخاذها بناءً على هذه التوقعات، فمن المعلوم أن الوقوف على نتائج الماضي، وتقييم اتجاهاتها، سيكون مفيداً بالتنبؤ نحو المستقبل، ومن أمثلة المعلومات المحاسبية التي تتميز بالقدرة على التقييم الارتدادي لنتائج القرارات الماضية، وفي نفس الوقت لها قدرة تنبؤية عالية بالنسبة للمستقبل، التقارير المرحلية، والتقارير القطاعية التي لها القدرة والفاعلية في مجال تخفيض درجة عدم التأكد (شاهين، 2011).

2- خاصية الموثوقية (المصادقية):

أوضح مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في البيان رقم (2) أن المعلومات المحاسبية لكي تكون مفيدة يجب أن تكون موثوقة، إذ تمتلك المعلومات صفة الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة، ومحايدة، ويمكن الاعتماد عليها من المستخدمين بوصفها معلومات تمثل صدق العمليات والأحداث، ومن المتوقع أن تمثل الأحداث المستقبلية بمعقولة (نجلاء، 2015)، وأكد (شيرازي، 1990) أن خاصية الموثوقية هي خاصية تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية، وإمكانية الاعتماد عليها بخلوها بدرجة مناسبة من الأخطاء، والتحيز، والتعبير بصدق عن الغرض الذي تهدف له. وأشار صالح (2009) إلى أنه من الممكن أن تكون المعلومات ملائمة، من خلال الخصائص الفرعية الآتية:

أ- القابلية للتحقق:

يقصد بخاصية القابلية للتحقق أن النتائج التي توصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح، يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر مستقل عن الشخص الأول باستخدام نفس الأساليب، وتتطلب الموضوعية وفقاً للتعريف المطلق لها أن تكون خالية من تحيز الشخص مع إمكانية التحقق من الشيء بواسطة شخص مستقل، ومن متطلباتها الخلو من الرأي الشخصي، والتحيز، وأن يكون هناك تبادل يتم نتيجة صفقة قانونية قابلة للقياس بشكل دقيق، وأن تكون الوحدة المحاسبية أحد الأطراف المتفاوضة (ناصر، والخفاف، 2012).

ب- الصدق في التعبير (التمثيل الصادق):

حتى تكون المعلومات المحاسبية مفيدة يجب أن تكون صادقة في العرض والتعبير، ويقصد بخاصية الصدق في التعبير أو العرض مدى مطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها وتغليب الجوهر على الشكل، وبعبارة أخرى فإن المعلومات الصادقة يجب أن تمثل أو تصور

المضمون التي تهدف إليه تمثيلاً صادقاً، (سالم، وآخرون، 2013)، لذا فإن خاصية الصدق في التعبير تؤكد على ضرورة وجود مطابقة أو اتفاق بين الأرقام والأوصاف في التقارير المالية؛ لكي تصبح الأرقام ممثلة عما حدث بالفعل، فعندما تبين التقارير المالية الواقع الاقتصادي للمنشأة نتيجة المعاملات والأحداث الفعلية، فإن هذه التقارير تكون صادقة في العرض.

ج- الحياد (عدم التحيز):

يقصد بالحيادية (عدم التحيز)، اختيار بدائل محاسبية محايدة خالية من التحيز، فالمعلومات التي تحتويها القوائم المالية يجب أن تكون محايدة من أجل الوفاء بالاحتياجات المشتركة لمن يستخدم هذه المعلومات، وبدون تسريب معلومات تلبي احتياجات مجموعة معينة دون الأخرى، ويعد مبدأ الحياد ضرورياً لتحقيق العدالة، وهو مرتبط بخاصية الثقة في المقاييس المحاسبية، ولكي تكون المعلومات المحاسبية الموجودة في التقارير المالية تتصف بالحيادية يجب أن تظهر النشاط الاقتصادي بدرجة صادقة كي لا تؤثر على سلوك الأفراد في اتجاه معين (المدلل، 2010).

3.1.2- الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية:

تُعدُّ الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية صفات مكملة للخصائص الأساسية التي يتطرق إليها، وتتفاعل الخصائص الأساسية مع الخصائص الثانوية من أجل توليد معلومات مفيدة ذات معنى، ولها القدرة على المساهمة في اتخاذ القرار المناسب (نجلا، 2015)، وتنقسم هذه الخصائص إلى قسمين أساسيين، هما:

1- خاصية القابلية للمقارنة:

تشير هذه الخاصية إلى إمكانية مقارنة المعلومات الواردة بالقوائم المالية لفترة مالية معينة مع معلومات القوائم المالية لفترة أو فترات سابقة لنفس المنشأة، أو مقارنة القوائم المالية للمنشأة مع قوائم مالية لمنشأة أخرى ولنفس الفترة، ويستفيد مستخدمو المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بقرارات الاستثمار والتمويل وتتبع أداء المنشأة ومركزها المالي من فترة لأخرى، وإجراء المقارنة بين المنشآت الأخرى (الجوهر، 2011).

2- خاصية الثبات (الاتساق):

يقصد بخاصية الثبات أن تطبق المنشأة نفس الأساليب، والطرق المحاسبية لمعالجة نفس الأحداث المالية من فترة محاسبية إلى أخرى، فالثبات هو الاستمرار في استخدام نفس الطرق، والمبادئ، والأساليب، والسياسات المحاسبية؛ لقياس وتوصيل المعلومات المحاسبية لمستخدم المعلومات المحاسبية، وإذا ما دعت الحاجة إلى التغيير فيجب الإفصاح عنه لكي يتم أخذه بعين الاعتبار، بالإضافة إلى ذلك فإنه يجعل القوائم المالية أكثر قابلية للمقارنة، وأكثر فائدة للمستخدمين، وتوفر

إمكانية تطبيق الطرق الإحصائية لتحديد اتجاهات التطور بأنشطة المنشأة خلال الدورات السابقة، والتنبؤ بتطورها خلال الدورة التالية (سماح، 2015).

4.1- تعريف القوائم المالية:

تُعدُّ القوائم المالية سجلات رسمية للأنشطة المالية للمنشأة، وتعرف (قاسمي، 2015، ص46) بأنها: "مجموعة متكاملة من الوثائق المحاسبية والمالية غير قابلة للفصل فيما بينها، وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضعية المالية والأداء، ولتغيير الوضعية المالية للمنشأة عند إقفال الحسابات".

1.2 - الجانب العلمي :

استخدم الباحثان الاستبيان لغرض تحقيق أهداف الدراسة حيث تم تصميم استمارة استبيان اشتملت على جزأين أساسيين حيث أستخدم الجزء الأول في جمع البيانات الشخصية عن المبحوثين والمتمثلة بالجنس، المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة والمكان الوظيفي، أما الجزء الثاني من الاستمارة فتكون من متغير الدراسة الوحيد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

المحور الأول: قابلية الفهم في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف، وتكون هذا المحور من (5) فقرات.

المحور الثاني: خاصية الملاءمة في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف، وتكون المحور من (5) فقرات.

المحور الثالث: الموثوقية في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف، وتكون المحور من (5) فقرات.

المحور الرابع: خاصيتي الثبات في السياسات المحاسبية و القابلية للمقارنة في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف، وتكون المحور من (6) فقرات.

جدول (1-2) ترميز بدائل الاجابة

الإجابة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
الرمز	1	2	3	4	5
طول الفئة	1 - أقل من 1.8	1.8 - أقل من 2.6	2.6 - أقل من 3.4	3.4 - أقل من 4.2	4.2 - 5

2.2- الأساليب الإحصائية المستخدمة

لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة أو التحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05) والذي يُعد مستوى مقبولاً في

العلوم الاجتماعية والإنسانية بصورة عامة (Uma Sekaran, 2003, 24)، وبما أننا نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضاً ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا، والاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس، مقاييس النزعة المركزية والتشتت. وقد تم استخدام الآتي:-

- التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
- المتوسط الحسابي المرجح، لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
- الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- معامل ألفا كرونباخ : للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3.2- صدق وثبات فقرات الاستبانة وتم ذلك من خلال الآتي:

أولاً: صدق المحكمين

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المحاسبة، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

1. خاصية قابلية الفهم

جدول (2-2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور خاصية قابلية الفهم وإجمالي المحور

ت	المحاور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	يوفر النظام المحاسبي للمصرف معلومات مفهومة من خلال استخدام مصطلحات متداولة	**0.692	0.000
2	يوفر النظام المحاسبي للمصرف معلومات واضحة بعيدا عن التعقيدات والصعوبات	**0.753	0.000
3	سهولة التعامل مع المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف من قبل المستفيدين لاتخاذ القرارات وذلك لأنها مرتبة بشكل يسهل فهمها	**0.784	0.000
4	تحتوي المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي للمصرف على إيضاحات وجدول إضافية ومعلومات ملائمة لحاجات المستخدمين	**0.748	0.000
5	تتصف المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف بعدم التكرار والتضليل الذي يؤدي إلى سوء الفهم	*0.733	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

أظهرت البيانات في الجدول رقم (2-2)، إن قيم الدلالة الإحصائية لجميع معاملات الارتباط كانت أقل من (0.05) وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة من فقرات محور خاصية قابلية الفهم وإجمالي المحور.

2. خاصية الملاءمة في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي

جدول (3-2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور خاصية الملاءمة وإجمالي المحور

ت	المحاور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	يوفر النظام المحاسبي للمصرف معلومات ملائمة لمتخذي القرارات فيما يتعلق بالمخاطر المترتبة عن اتخاذ القرارات	**0.708	0.000
2	يزود النظام المحاسبي إدارة المصرف بالمعلومات في الوقت المناسب	**0.781	0.000
3	تسهل المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي في المساعدة على التنبؤ بالنتائج التي يمكن أن تترتب عن اتخاذ القرارات الاستثمارية وتحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمصرف	**0.789	0.000
4	تسهل المعلومات المرتدة عن نتائج تنفيذ القرارات في تحديد مدى صلاحية القرارات المتخذة من قبل إدارة المصرف	**0.73	0.000
5	تؤثر المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي بشكل ملموس في عملية اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها	**0.692	0.000

**** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01**
أظهرت البيانات في الجدول رقم (2-3)، إن قيم الدلالة الإحصائية لجميع معاملات الارتباط كانت أقل من (0.05) وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة من فقرات محور خاصية الملاءمة وإجمالي المحور.
3. خاصية الموثوقية في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي

جدول (2-4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور خاصية الموثوقية وإجمالي المحور

ت	المحاور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	يمكن الاعتماد على المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف في عملية اتخاذ القرارات	0.62**	0.000
2	تستند المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف على جميع الأدلة والثبوتيات اللازمة للتحقق من صحتها	0.717**	0.000
3	تتصف المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف بالحيادية وعدم التحيز وبما لا يؤدي إلى تحقيق مصلحة أحد الأطراف دون الآخر	0.655**	0.000
4	تتسم المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف بالدقة وخلوها إلى حد كبير من الأخطاء الجوهرية والهامة	0.727**	0.000
5	تعبر المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف بصدق عن حقيقة أنشطة المصرف والأحداث الخاصة به كما حدث فعلا	0.745**	0.000

**** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01**
أظهرت البيانات في الجدول رقم (2-4)، إن قيم الدلالة الإحصائية لجميع معاملات الارتباط كانت أقل من (0.05) وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة من فقرات محور خاصية الموثوقية وإجمالي المحور.
4. خاصية الثبات في السياسات المحاسبية وقابلية مقارنة المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي

جدول (5-2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور خاصية الثبات وقابلية المقارنة وإجمالي المحور

ت	المحاور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	يتم الثبات في عرض البنود وتصنيفها للعمليات المالية في المصرف من فترة إلى أخرى بهدف المقارنة	**0.698	0.000
2	يسهم النظام المحاسبي للمصرف في توفير بيانات فعلية لعدة فترات لغرض المقارنة	**0.775	0.000
3	يوفر النظام المحاسبي معلومات تساعد على قياس ومقارنة الأعمال المنفذة وتحديد الانحرافات	**0.669	0.000
4	يمكن إجراء المقارنة للقوائم المالية التي ينتجها النظام المحاسبي للمصرف لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أخرى لنفس المصرف أو مع مصارف مماثلة	**0.745	0.000
5	تساعد المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي في قياس نتائج أعمال المصرف من خلال المقارنة بين الأصول والالتزامات وحقوق الملكية	**0.765	0.000
6	يوفر النظام المحاسبي معلومات إضافية (قوائم تحليلية، جداول إحصائية رسومات بيانية) تساعد على إجراء المقارنات وتقييم الأداء بصورة أفضل في المصرف	**0.772	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

أظهرت البيانات في الجدول رقم (5-2)، إن قيم الدلالة الإحصائية لجميع معاملات الارتباط كانت أقل من (0.05) وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة من فقرات محور خاصية الثبات في السياسات المحاسبية وقابلية المقارنة وإجمالي المحور ثالثاً: صدق الاتساق البنائي لكل محور من محاور الدراسة
لقد بينت النتائج في الجدول (6-2) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور معيار الملموسية وإجمالي المحور كانت دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 ، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05، وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت.

جدول (6-2) معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف	5	0.762	0.000
2	خاصية الملاءمة في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف	5	0.824	0.000
3	خاصية الموثوقية في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي	5	0.729	0.000
4	خاصية الثبات وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة	6	0.738	0.000

6.3- الثببات

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثببات عن طريق معامل ألفا كرونباخ حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة (ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (194) استمارة، وقد تراوحت قيم معامل ألفا لثبات ما بين (0.729 إلى 0.824)، ولإجمالي الاستبيان (0.745) وهي معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

الجدول (7-2) معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	إجمالي الاستبيان	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف	5	0.796
2	خاصية الملاءمة في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف	5	0.794
3	خاصية الموثوقية في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف	5	0.728
4	خاصيتي الثبات وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة	6	0.83
	إجمالي الاستبيان	21	0.917

4.2 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في إدارات المحاسبة، وإدارات المراجعة الداخلية، وإدارات المخاطر، وإدارات الفروع في المصارف التجارية، والبالغ عددهم (368) فرداً، وقد اعتمد الباحث عينة طبقية تناسبية، وهنا تم تقسيم المجتمع إلى طبقات مع الأخذ بنظر الاعتبار نسبة كل طبقة بالنسبة إلى المجتمع، وتم حسابها من معادلة كريسبي الرياضية التالية:

$$n = \frac{X^2 N P(1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P(1-P)}$$

$$\frac{3.841 * 368 * 0.5(1-0.5)}{0.05^2 (368-1) + 3.841 * 0.5(1-0.5)} \cong 188$$

حيث إن n يمثل حجم العينة، X^2 قيمة كاي² الجدولية لمستوى المعنوية، N حجم مجتمع الدراسة الكامل، P ترمز إلى تقدير نسبة أفراد المجتمع الذين يملكون الخاصية المدروسة، d الدقة المطلوبة للنسبة.

أي أن حجم العينة المطلوب لا يقل عن (188) مفردة، ولضمان الحصول على العدد المطلوب قام الباحث بتوزيع (200) استمارة وتحصل على (194) استمارة صالحة للتحليل وكما مبين في الجدول رقم (8-2).

جدول (8-2) الاستمارات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة

المسترد	المفقود	عدد الاستمارات الموزعة	العدد	المصرف
49	2	51	93	الجمهورية
24	1	25	46	الصحاري
34	1	35	64	التجاري الوطني
48	1	49	91	الوحدة
18	0	18	34	التجارة والتنمية
11	0	11	20	السراي للتجارة والاستثمار
10	1	11	20	المتوسط
194	6	200	368	المجموع

5.2- الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

1. الجنس :

جدول (9-2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	عدد الحالات	الجنس
69.1	134	ذكر
30.9	60	أنثى
100	194	المجموع

من خلال جدول (9-2) تبين أن غالبية أفراد العينة ونسبة بلغت (69.1%) كانوا من الذكور، في حين إن (60) مبحوثاً وما نسبته (30.9%) كانوا من الإناث، وهذا يشير إلى إن غالبية أفراد العينة من الذكور.

2. المؤهل العلمي

جدول (10-2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	عدد الحالات	المؤهل العلمي
20.6	40	دبلوم عالي
63.9	124	بكالوريوس
9.8	19	ماجستير
1.5	3	دكتوراه
4.1	8	أخرى
100.0	194	المجموع

تبين من خلال الجدول (10-2) أن (40) مبحوثاً وما نسبته (20.6%) يحملون مؤهل الدبلوم العالي و(124) مبحوثاً وما نسبته (63.9%) يحملون المؤهلات الجامعية (البكالوريوس أو الليسانس) و(19) مبحوثاً وما نسبته (9.8%) من حملة مؤهل الماجستير، و(3) مبحوثين وما نسبته (1.5%) يحملون مؤهل الدكتوراه و (8) مبحوثين وما نسبته (4.1%) يحملون مؤهلات غير التي تم ذكرها، ان ارتفاع نسبة حملة المؤهلات الجامعية يطمئن الباحث على حسن التعامل مع إدارة الدراسة وفهمهم لمضمونه.

3. التخصص العلمي :

جدول (11-2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

النسبة %	عدد الحالات	التخصص العلمي
57.7	112	محاسبة
14.9	29	تمويل ومصارف
12.9	25	إدارة الأعمال
6.2	12	اقتصاد
8.2	16	أخرى
100.0	194	المجموع

خلال الجدول (2-11) تبين أن غالبية أفراد العينة وبنسبة بلغت (57.7%) متخصصين في المحاسبة و(29) مبحوثاً وما نسبته (14.9%) كان تخصصهم تمويل ومصارف و (25) مبحوثاً وما نسبته (12.9%) متخصصين في إدارة الأعمال و(12) مبحوثاً ما نسبته (6.2%) متخصصين في الاقتصاد و(16) مبحوثاً وما نسبته (8.2%) كان لهم تخصصات أخرى، إن غالبية أفراد العينة متخصصين في المحاسبة وهم على دراية جيدة بالمصطلحات الواردة في الاستبيان وتفهم كبير للأسئلة الموجهة فيه.

4. سنوات الخبرة:

جدول(2-12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة %	عدد الحالات	سنوات الخبرة
13.4	26	أقل من 5 سنوات
28.4	55	5 إلى أقل من 10 سنوات
19.1	37	10 إلى أقل من 15 سنة
17.5	34	15 إلى أقل من 20 سنة
8.8	17	20 إلى 25 سنة
12.9	25	26 سنة فأكثر
100.0	194	المجموع

تبين من خلال الجدول (2-12) أن (26) مبحوثاً وما نسبته (13.4%) كانت خبراتهم أقل من 5 سنوات، و(55) مبحوثاً وما نسبته (28.4%) تراوحت خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات و(37) مبحوثاً وما نسبته (19.1%) تراوحت خبرتهم من 10 إلى 15 سنة، و(34) مبحوثاً وما نسبته (17.5%) كانت خبرتهم ضمن الفئة 15 إلى 20 سنة و (17) مبحوثاً وما نسبته (8.8%) تراوحت خبرتهم من 20 إلى 25 سنة و (25) مبحوثاً وما نسبته (12.9%) كانت خبراتهم 26 سنة فأكثر، إن غالبية افراد العينة تراوحت خبرتهم من 5 إلى 20 سنة وهذا ما يطمئن الباحث عن البيانات التي تم جمعها من افراد العينة نظراً لخبرتهم ودرائتهم بمتغيرات الدراسة.

5. المكان الوظيفي

جدول (2-13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المكان الوظيفي

النسبة %	عدد الحالات	المكان الوظيفي
9.28	18	إدارة محاسبية
23.71	46	إدارة مراجعة
10.31	20	لجان مراجعة
14.95	29	عضو مجلس إدارة
41.75	81	إدارة الفروع
100.0	194	المجموع

تبين من خلال الجدول (2-13) أن (18) مستهدفاً وما نسبته (9.28%) يعملوا في إدارة المحاسبة، و(46) مستهدفاً وما نسبته (23.71%) يعملوا في إدارة المراجعة، و(20) مستهدفاً وما نسبته (10.31%) في حين أن (29) مستهدفاً وما نسبته (14.95%) كانوا أعضاء مجلس إدارة، و(81) مستهدفاً وما نسبته (41.75%) في إدارة الفروع.

6. المسمى الوظيفي

جدول (2-14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

النسبة %	عدد الحالات	المسمى الوظيفي
5.67	11	مدير إدارة
4.12	8	نائب مدير إدارة
5.15	10	مساعد مدير إدارة
24.23	47	رئيس قسم
10.31	20	محاسب
8.25	16	مراجع
17.53	34	موظف مالي
14.43	28	عضو لجنة مراجعة
10.31	20	عضو لجنة مراجعة
100.0	194	المجموع

تبين من خلال الجدول (2-14) أن (11) مبحوثاً وما نسبته (5.67%) كانوا مدراء إدارة و(8) منهم وما نسبته (4.12%) يعملوا بصفة نائب مدير إدارة و(10) مستهدفين وما نسبته (5.15%) يعملوا بصفة مساعد مدير إدارة، في حين أن (47) مستهدفاً وما نسبته (24.23%) كانوا رؤساء أقسام، و(20) مستهدفاً وما نسبته (10.31%) من المحاسبين و(16) مستهدفاً وما نسبته

(8.25%) من المراجعين، و(34) مبحوثاً وما نسبته (17.53%) كانوا موظفين ماليين، و(28) مستهدفاً وما نسبته (14.43%) كانوا أعضاء لجان مراجعة و(20) مبحوثاً وما نسبته (10.31%) كانوا أعضاء لجان مخاطر، وهذا التنوع في المسميات الوظيفية ينعكس إيجاباً على البيانات المهمة التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة

6.2 اختبار الفرضيات وفق إجابات المبحوثين:

1.6.2- الفرضية الفرعية الأولى (H01): لا تتوافر خاصية لقابلية للفهم بوصفها إحدى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

الجدول (15-2) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور خاصية قابلية الفهم

ت	الفقرة	النسبة التكرار	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	المرجع المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يتوفر في القوائم المالية للمصرف معلومات مفهومة من خلال استخدام مصطلحات متداولة	ك	1	4	5	122	62	4.24	0.648	موافق
		%	0.5	2.1	2.6	62.9	32.0			
2	تحتوي القوائم المالية للمصرف معلومات واضحة بعيداً عن التعقيدات والصعوبات.	ك	2	2	27	112	51	4.07	0.730	موافق
		%	1.0	1.0	13.9	57.7	26.3			
3	سهولة التعامل مع المعلومات الموجود في القوائم المالية للمصرف من قبل المستفيدين لاتخاذ القرارات وذلك لأنها مرتبة بشكل يسهل فهمها	ك	2	5	30	113	44	3.99	0.762	موافق
		%	1.0	2.6	15.5	58.2	22.7			
4	تحتوي المعلومات المتوفرة في القوائم المالية للمصرف على إيضاحات وجداول إضافية ومعلومات ملانمة لحاجات المستخدمين	ك	1	10	36	114	33	3.87	0.770	موافق
		%	0.5	5.2	18.6	58.8	17.0			
5	تتصف المعلومات التي تم توفيرها من قبل النظام المحاسبي للمصرف بعدم التكرار والتضليل الذي يؤدي إلى سوء الفهم.	ك	3	6	41	115	29	3.83	0.773	موافق
		%	1.5	3.1	21.1	59.3	14.9			
إجمالي محور خاصية قابلية الفهم										
								3.999	0.548	موافق

في الجدول رقم (2-15) تبين إن قيم المتوسطات لفقرات محور خاصية قابلية الفهم، تراوحت ما بين 3.83 إلى 4.24 ، وهذا يشير إلى إن درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع فقرات هذا المحور، وكانت قيمة المتوسط المرجح لإجمالي المحور (3.999) وتدل على أن مستوى قابلية الفهم للمعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي كان مرتفعاً وبالتالي رفض الفرضية الفرعية الأولى وقبول نقيضتها توافر خاصية القابلية للفهم في القوائم المالية المنشورة في المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

2.6.2- الفرضية الفرعية الثانية (H02):

لا تتوافر خاصية الملاءمة بوصفها إحدى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

الجدول (2-16) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور خاصية الملاءمة في المعلومات التي يوفرها

النظام المحاسبي

ت	الفقرة	والنسبة	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب
1	تحتوي القوائم المالية للمصرف على معلومات ملائمة لمتخذي القرارات فيما يتعلق بالمخاطر المترتبة عن اتخاذ القرارات.	ك	2	4	30	117	41	3.98
		%	1.0	2.1	15.5	60.3	21.1	0.737
2	يزود النظام المحاسبي إدارة المصرف بالقوائم المالية في الوقت المناسب	ك	3	10	39	104	38	3.85
		%	1.5	5.2	20.1	53.6	19.6	0.850
3	تسهم المعلومات التي موجودة في القوائم المالية للمصرف في المساعدة على التنبؤ بالنتائج التي يمكن أن تترتب عن اتخاذ القرارات الاستثمارية وتحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمصرف	ك	5	3	45	111	30	3.81
		%	2.6	1.5	23.2	57.2	15.5	0.806
4	تسهم المعلومات المرتدة عن نتائج تنفيذ القرارات في تحديد مدى صلاحية القرارات المتخذة من قبل إدارة المصرف	ك	2	6	61	97	28	3.74
		%	1.0	3.1	31.4	50.0	14.4	0.781
5	تؤثر المعلومات المدرجة بالقوائم المالية للمصرف بشكل ملموس في عملية اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها	ك	2	5	30	109	48	4.01
		%	1.0	2.6	15.5	56.2	24.7	0.775
	إجمالي محور خاصية الملاءمة في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي							3.88
								0.586

من الجدول رقم (2-16) تبين إن قيم المتوسطات لفقرات محور خاصية الملاءمة، تراوحت ما بين (3.74 إلى 4.01) وتشير إلى موافقة افراد العينة على جميع فقرات هذا المحور، وكانت قيمة المتوسط المرجح لإجمالي المحور تسوي (3.88) وتشير أن مستوى الملاءمة في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي كان مرتفعاً وبالتالي رفض الفرضية الفرعية الثانية وقبول نقيضتها توافر خاصية الملاءمة في القوائم المالية المنشورة في المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

3.6.2- الفرضية الفرعية الثالثة (H03):

لا تتوافر خاصية الموثوقية بوصفها إحدى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

الجدول (2-17) التوزيعات التكرارية ونواتج التحليل الوصفي لمحور الموثوقية في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي

ت	الفقرة	ب.1	ب.2	ب.3	ب.4	ب.5	ب.6	ب.7
1	يمكن الاعتماد على المعلومات الموجودة في القوائم المالية للمصرف في عملية اتخاذ القرارات	ك	0	7	33	108	46	3.99
		%	0	3.6	17.0	55.7	23.7	0.745
2	تستند المعلومات المدرجة في القوائم المالية للمصرف على جميع الأدلة والثبوتيات اللازمة للتحقق من صحتها	ك	0	2	38	106	48	4.03
		%	0	1.0	19.6	54.6	24.7	0.697
3	تتصف المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف بالحيادية وعدم التحيز وبما لا يؤدي إلى تحقيق مصلحة أحد الأطراف دون الآخر	ك	3	10	37	115	29	3.81
		%	1.5	5.2	19.1	59.3	14.9	0.808
4	تتسم المعلومات التي في القوائم المالية للمصرف بالدقة وخلوها إلى حد كبير من الأخطاء الجوهرية والهامة.	ك	2	10	50	101	31	3.77
		%	1.0	5.2	25.8	52.1	16.0	0.816
5	تعبر المعلومات التي تحتويها القوائم المالية للمصرف بصدق عن حقيقة أنشطة المصرف والأحداث الخاصة به كما حدث فعلاً.	ك	2	6	41	108	37	3.89
		%	1.0	3.1	21.1	55.7	19.1	0.780
	إجمالي محور الموثوقية في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي							3.9
								0.533

من الجدول رقم (2-17) تبين إن قيم المتوسطات لفقرات محور خاصية الموثوقية، تراوحت ما بين (3.77 إلى 4.03) وتشير إلى موافقة افراد العينة على جميع الفقرات، وكانت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لإجمالي محور الموثوقية في المعلومات المحاسبية تساوي (3.9) وتدل على أن مستوى الموثوقية في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي كان مرتفعاً وبالتالي رفض الفرضية الفرعية الثالثة وقبول نقيضتها توافر خاصية الموثوقية في القوائم المالية المنشورة في المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

4.6.2- الفرضية الفرعية الرابعة (H04):

لا تتوافر خاصيتي الثبات وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة بكونهما من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

الجدول (18-2) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور خاصية الثبات في المعلومات المحاسبية وقابلية مقارنة المعلومات

ت	الفقرة	ك	0	1	2	3	4	5	6
1	يتم الثبات في عرض البنود وتصنيفها للعمليات في القوائم المالية في المصرف من فترة إلى أخرى بهدف المقارنة	ك	0	3	21	116	54	4.14	0.657
		%	0	1.5	10.8	59.8	27.8		موافق
2	يسهم النظام المحاسبي للمصرف في توفير بيانات فطية لعدة فترات لغرض المقارنة	ك	0	7	38	105	44	3.96	0.754
		%	0	3.6	19.6	54.1	22.7		موافق
3	يوفر النظام المحاسبي معلومات تساعد على قياس ومقارنة الأعمال المنفذة وتحديد الانحرافات	ك	0	7	40	103	44	3.95	0.760
		%	0	3.6	20.6	53.1	22.7		موافق
4	يمكن إجراء المقارنة للقوائم المالية التي ينتجها النظام المحاسبي للمصرف لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أخرى لنفس المصرف أو مع مصارف مماثلة	ك	1	6	38	102	47	3.97	0.781
		%	0.5	3.1	19.6	52.6	24.2		موافق
5	تساعد المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي في قياس نتائج أعمال المصرف من خلال المقارنة بين الأصول والالتزامات وحقوق الملكية	ك	0	1	29	111	53	4.11	0.658
		%	0	0.5	14.9	57.2	27.3		موافق
6	يوفر النظام المحاسبي معلومات إضافية (قوائم تحليلية، جداول إحصائية رسومات بيانية) تساعد على إجراء المقارنات بين القوائم المالية وتقييم الأداء بصورة أفضل في المصرف.	ك	1	8	40	91	54	3.97	0.836
		%	0.5	4.1	20.6	46.9	27.8		موافق
	إجمالي محور خاصية الثبات في المعلومات المحاسبية وقابلية مقارنة المعلومات								
								4.02	1.02 موافق

من الجدول رقم (2-18) تبين إن قيم المتوسطات لفقرات محور خاصيتي الثبات وقابلية مقارنة المعلومات، تراوحت ما بين (3.95 إلى 4.14) وتشير إلى موافقة أفراد العينة على جميع فقرات محور خاصية الثبات في المعلومات المحاسبية وقابلية مقارنة المعلومات، وكانت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لإجمالي المحور تساوي (4.02)، وتشير إلى أن مستوى خاصيتي الثبات في المعلومات المحاسبية وقابلية المقارنة التي يوفرها النظام المحاسبي كان مرتفعاً وبالتالي رفض الفرضية الفرعية الرابعة وقبول نقيضتها توافر خاصيتي الثبات وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في القوائم المالية المنشورة في المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

7.2-الفرضية الرئيسية:

لا تتوافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مجتمعة في القوائم المالية المنشورة بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي

ولتحديد مستوى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، فإن النتائج في الجدول رقم (2-19) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.95) وهو أكبر من متوسط القياس (3)، وهذا يدل على أن مستوى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كان مرتفعاً

جدول رقم (2-19) نتائج التحليل الوصفي لإجمالي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
مرتفع	0.548	3.999	خاصية قابلية الفهم
مرتفع	0.586	3.88	خاصية الملاءمة
مرتفع	0.533	3.9	خاصية الموثوقية
مرتفع	1.02	4.02	الثبات وقابلية المقارنة
مرتفع	0.448	3.95	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

وبالتالي رفض الفرضية الرئيسية وقبول نقيضتها تتوافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مجتمعة في القوائم المالية المنشورة في المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

8.2- النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات:

1-وضحت النتائج ارتفاع مستوى قابلية فهم المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي، فقد تبين إن قيمة متوسط الاستجابات (3.999)، ويعزى ذلك إلى سهولة التعامل مع المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمصرف كونها مرتبة بشكل يسهل فهمها إضافة إلى استخدام

المصطلحات المتداولة سهلة الفهم والبعيدة عن التعقيدات والصعوبات وعدم التكرار الذي يمكن أن يؤدي إلى سوء الفهم.

2- بينت النتائج ارتفاع مستوى ملائمة المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي، فقد تبين إن قيمة متوسط الاستجابات (3.88)، ويرى الباحث إن ذلك عائد إلى ملائمة المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي لمتخذي القرارات وإسهام هذه المعلومات في المساعدة على التنبؤ بالنتائج التي يمكن أن تترتب عن اتخاذ القرارات الاستثمارية وتحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمصرف.

3- أظهرت النتائج ارتفاع مستوى موثوقية المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي، فقد تبين إن قيمة متوسط الاستجابات (3.9)، وهذا عائد إلى استناد هذه المعلومات على الأدلة والثبوتيات اللازمة للتحقق منها واتساق هذه المعلومات بالحيادية وعدم التحيز والتي تضمن عدم التحيز لطرف دون آخر.

4- أوضحت النتائج ارتفاع مستوى ثبات وقابلية مقارنة المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي، فقد تبين إن قيمة متوسط الاستجابات (4.01)، وهذا عائد إلى الثبات في عرض البنود وتصنيفها للعمليات المالية في المصارف من فترة إلى أخرى من أجل المقارنة، إضافة إلى إمكانية إجراء المقارنة للقوائم المالية التي ينتجها النظام المحاسبي للمصارف لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أخرى لنفس المصارف أو مع مصارف مماثلة، وكذلك إلى إسهام المعلومات في قياس نتائج الأعمال من خلال المقارنة بين الأصول والالتزامات وحقوق الملكية.

5- بينت النتائج ارتفاع مستوى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، فقد تبين إن قيمة متوسط الاستجابات (3.95)، وهذا ناتج عن ارتفاع مستوى قابلية فهم المعلومات المحاسبية وموثوقيتها وملائمة هذه المعلومات وكذلك ثبات وقابلية هذه المعلومات للمقارنة.

1.3- التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثان يوصيان بمجموعة من التوصيات، وهي كما يلي

- 1-** الحرص على أن يوفر النظام المحاسبي للمصارف معلومات واضحة ومفهومة بعيدة عن التعقيدات والصعوبات وأن تتصف بعدم التكرار وأن تحتوي على إيضاحات وجدول إضافية ومعلومات ملائمة لحاجات المستخدمين.
- 2-** ضرورة أن تتصف المعلومات بعدم التكرار والتظليل الذي يمكن أن يؤدي إلى سوء الفهم.

- 3- يتوجب استخدام معلومات النظام المحاسبي في التنبؤ بالنتائج المترتبة عن اتخاذ القرارات الاستثمارية وتحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمصارف.
- 4- ضرورة أن تستند المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي على جميع الأدلة والثبوتيات اللازمة للتحقق من صحتها، ويتوجب الحرص على أن تتصف المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي بالحيادية وعدم التحيز وبما يحقق مصالح جميع الأطراف.
- ضرورة أن تتسم المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي بالدقة وخلوها من الأخطاء الجوهرية وأن تعبر المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي بالصدق عن حقيقة الأنشطة والأحداث الخاصة بالمصارف كما حدث فعلا.
- 5- ضرورة الثبات في عرض البنود وتصنيفها للعمليات المالية في المصارف من فترة إلى أخرى بهدف المقارنة.
- 6- يجب إجراء المقارنة للقوائم المالية التي ينتجها النظام المحاسبي لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أخرى مع المصارف الأخرى.
- 7- يتوجب العمل على استخدام المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي في قياس نتائج أعمال المصرف من خلال المقارنة بين الأصول والالتزامات وحقوق الملكية.
- 2.3- الإسهام العلمي: هناك العديد من الإسهامات العلمية التي تسعى إليها هذه الدراسة ومنها:
 - 1.2.3- الإسهام لعلم المحاسبة: أكدت الدراسة الحالية على أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تجعل القوائم المالية تحتوي على درجة كبيرة من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية وتزود نظام المعلومات المحاسبي الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية للمساعدة في عملية المفاضلة بين البدائل إضافة إلى تحقيقه التكامل مع نظم المعلومات الأخرى لخدمة وظائف التخطيط والتنفيذ والرقابة، وتوفير كل ما يحتاج إليه متخذ القرار من معلومات، فالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تعتبر هي الحجر الأساس في ترشيد عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية.
 - 2.2.3- الإسهام في حساب عينة الدراسة: تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في اعتماد العينة الطبقية التناسبية والتي تأخذ بنظر الاعتبار نسبة كل مصرف بالنسبة إلى المجتمع (إجمالي المصارف) ، حيث وزعت استمارات الاستبيان على المصارف حسب عدد العاملين في الإدارات المالية.

2.2.4- الدراسات المستقبلية: استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحثان بأن تكون هناك دراسات مستقبلية تتناول ما يلي:

- 1- إجراء الدراسة على مؤسسات أخرى من القطاع الخاص.
 - 2- دراسة تأثير استخدام معلومات النظام المحاسبي في التنبؤ بالنتائج المترتبة عن اتخاذ القرارات الاستثمارية وتحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمصارف.
 - 3- دراسة محددات الحيادية وعدم التحيز والدقة والخلو من الأخطاء في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي.
- المصادر والمراجع:**

- 1- بوقندورة، حورية (2017) جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي_ أم البواقي، أم البواقي الجزائر.
- 2- تميم، علي شونة (2020) أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في فاعلية مخاطر السيولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، طرابلس ليبيا.
- 3- الجاوي، طلال، ودولي، محمد، ونعوم، ريان، والشمري، مشتاق (2009) "أساسيات المعرفة المحاسبية"، دار اليازوري، عمان، الأردن.
- 4- الجوهر، كريمة علي كاظم (2011) العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة والاقتصاد، مجلة الإدارة والاقتصاد، ع60، ص103-123، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، العراق.
- 5- حمد، أنور حمد سليمان (2017) دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر المصرفية، رسالة ماجستير في فلسفة المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- 6- حنان، رضوان حلوة (2004) "مدخل النظرية المحاسبية، الإطار الفكري- التطبيقات العملية"، الطبعة (1)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 7- حنان، رضوان حلوة (2006) "النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير"، الطبعة (1)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 8- حنان، رضوان حلوة (2017) "مدخل النظرية المحاسبية، الإطار الفكري- التطبيقات العملية"، الطبعة (3)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 9- حنان، عجيلية (2013) "فعالية نظام فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة الجزائر.
- 10- حنان، رضوان حلوة، (2009)، "مدخل النظرية المحاسبية، الإطار الفكري- التطبيقات العملية"، الطبعة (2)، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- 11- سالم، بدر الدين فاروق، و احمد، نصر الدين حامد (2013) دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط والرقابة في المؤسسات المالية السودانية، مجلة العلوم الاقتصادية، ع14، ص 84- 110، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، بنك السودان المركزي، الخرطوم، السودان.
- 12- سماح، الغربي (2015) أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، المسيلة الجزائر.
- 13- شاهين، علي عبد الله (2011) "النظرية المحاسبية إطار فكري تحليلي وتطبيقي"، الطبعة (1)، مكتبة آفاق للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
- 14- الشحادة، عبد الرزاق قاسم (2013) دراسة العوامل المؤثرة في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية السورية، مجلة بحوث جامعة حلب، ع34، ص13-51، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، حلب، سورية.
- 15- الشحادة، عبد الرزاق قاسم، وحديدان، عبد الناصر، والعاصي، سعد محمد (2014) تقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري، مجلة بحوث جامعة حلب، ع10، ص161-181، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، حلب، سورية.
- 16- شيرازي، عباس مهدي (1990) "نظرية المحاسبة"، الطبعة (1)، مطبعة ذات السلاسل، الكويت.
- 17- قاسمي، نعيمة (2015) تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية حسب معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.

- 18- المجهلي، ناصر محمد علي (2009) خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة لحاج لخضر كباتنة، الجزائر.
- 19- المدلل، إيمان حسن (2010) أثر جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها على كفاءة سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية - غزة، غزة، فلسطين.
- 20- مطر، محمد (2004) "التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، الطبعة الأولى"، دار وائل للنشر، عمان الأردن.
- 21- نجلا، نوبلي (2015) استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة، الجزائر.